

دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات – الدرس الثامن

الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين. أما بعد فما زلنا مع القواعد النافعة في الاعتقاد وتكلمنا بالامس عن صفة الاستواء ثم صفتني - 00:00:00

النزو ثم صفتني الرؤية ثم صفة المعية وذكرنا كيفية اه تطبيق ما اخذناه من القواعد في اه اثبات هذه بالصفات لله تبارك وتعالى وكلامنا اليوم عن صفة الكلام لله تبارك وتعالى - 00:00:25

قال اهل السنة ان الله تبارك وتعالى يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء وذلك لكمال عزته وكمال ارادته وكمال قدرته سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء لا يفرض عليه احد شيئاً - 00:00:55

ويتكلم متى شاء ويتكلم كيف شاء. سبحانه وتعالى وقد اخبروا ان كلام الله تبارك وتعالى قديم النوع يعني اذلي صفة لله تبارك وتعالى والقرآن الكريم هو بعض كلام الله جل في علاه. وهو منزل غير مخلوق. منه بدأ وعليه يعود - 00:01:26

وقلنا ان القرآن الكريم بعض كلام الله لان كلام الله اخبر عنه سبحانه وتعالى قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. اما القرآن الكريم فمحدود - 00:02:05

من سورة الفاتحة الى سورة الناس لكن كلام الله اكثر من ذلك بكثير والتوراة بعض كلام الله والإنجيل بعض كلام الله والصحف بعض كلام الله. وما جاء في الأحاديث القدسية من كلام الله - 00:02:24

وما سيكلم الله به الناس يوم القيمة وما سيكلم به المؤمنين في الجنة وما كلم به سبحانه الانبياء فيما سبق او كل الملائكة فكلام الله تبارك وتعالى كثير سبحانه وتعالى - 00:02:43

فالقرآن الكريم هو بعض كلام الله جل وعلا. قال اهل العلم غير مخلوق منزل من عند الله جل في علاه. منه بدأ اي هو الذي تكلم به سبحانه وتعالى وعليه يعود عندما يرفع من الصدور والسطور. كلام الله - 00:03:01

يتناول يعني بعض الكلام افضل من بعض. لا من حيث المتكلم لان المتكلم واحد سبحانه وتعالى ولكن من حيث الكلام في دلالاته في موضوعاته في تأثيره. بعض كلام الله تبارك وتعالى - 00:03:24

تكلموا عن الحج واخر يتكلم عن الديون وثالث يتكلم عن مكارم الأخلاق ومرة يتكلم سبحانه رب بنا جل في علاه عن قصص الانبياء وهكذا موضوعاته مختلفة ودلالاته مختلفة من امر آآآآ خبر مرة آآنهي وهكذا. من حيث الدلاله - 00:03:50

متنوع يختلف من حيث التأثير يختلف ايضاً بعض ايات الله تبارك تقرأها تبكي بعضها تقرأها لا تبكي فتأثيرها مختلف حتى اني اذكر احد الاخوة ينتقد امام مسجدهم - 00:04:17

خاصة في هذه الايام وما قيلها بقليل عندما يكون يعني الفجر يعني يكون مبكراً. يقول ننام الساعة الثانية عشرة نقوم الساعة الثالثة لصلاة الفجر فيكون القيام يعني فيه شيء من الصعوبة يعني ليقوم الانسان لصلاة الفجر - 00:04:44

فيقول نذهب الى المسجد نريد صراحة يعني ايات عن النار عن يعني قصاص يعني ايات من يقرأ لنا والمطلقات ويتربيهن ثلاثة قرون يقول مثلاً يقول قرآن ما انكر قرآن لكن نريد ايات مؤثرة يقول يعني فيها الجنة فيها النار فيها كذا يعني ترقق قلوبنا اكثر فالقصد من - 00:05:03

حيث التأثير احياناً يعني بعض الصحابة رضي عمر بن الخطاب مثلاً عندما قرأ قول الله تبارك وتعالى إنما أشكو بني وحزني إلى الله بكى مثلاً انت احياناً عندما تقرأ سورة الواقعة قد تبكي مثلاً او سورة قاف مثلاً او كذا. مثلاً لما تقرأ قصة يوسف قد تبكي قد لا تبكي.

قد تقرأ بت يدا أبي - 00:05:26

اذا قد لا تؤثر فيك كما تقرأ مثلاً القارعة او الهاكم التكاثر. وهكذا اذا من حيث التأثير يتفاوت كلام الله تبارك وتعالى كذلك الله جل وعلا اثبت صفة الكلام له - 00:05:46

جل في علاه اما بالقول انه يقول وقال ربك واما بالكلام وكلم الله موسى تكليما واما بالمناداة وناديناه اي يا واما بالمناجاة وناجاه اذ ناجيناه طيب واتخذ ناجية ايش؟ وقربناه نجيا وهكذا. فإذا - 00:06:07

قيام بالمناجاة واحياناً بالمناداة واحياناً بالكلام واحياناً القول. قالوا وهو قديم النوع حادث الاحد قديم النوع حادث الاحد. عندما نقول قديم النوع اي اصل الكلام قديم. صفة ازلية. ما في يوم من الايام الله لا يتكلم او لا - 00:06:31

اسأل الله ان يتكلم او ليست له صفة الكلام صفة ازلية لكن احد الكلام يتكلم سبحانه وتعالى يعني مثلاً متى سيكلم المؤمنين في الجنة؟ اذا دخلوا الجنة. متى كلم الله موسى صل الله عليه وسلم في المعراج؟ لما عرج - 00:06:51

به متى؟ قال كذا عندما حدث كذا واذا احد الكلام حادثة. لكن اصل الكلام صفة قديمة تبارك وتعالى صفة ازلية لله سبحانه وتعالى.

قال احد الجهمية لابي عمرو ابن العلاء - 00:07:10

هلا قرأت وكلم الله موسى تكليما وقد ذكرناها لكم هذه اكثر من مرة لانهم لا يثبتون الكلام لله جل وعلا. قال اقرأها الله موسى تكليما.

حتى يكون موسى هو المتكلم - 00:07:28

فرد عليه ابو عمرو بن علاء طبعاً ان هذه القراءة غير ثابتة باطلة وانما القراءة الثابتة وكلم الله والله هو المتكلم فقال له ابو عمرو هب اني فعلت ذلك فما تصنع بقوله وكلمه - 00:07:45

ربه فيهت الجهمي. المهم شوفوا انت الان تخطر في بالي قال فيهت الجهمي ولم يقل ورجع الجهمي. يعني المفروض الانسان في مثل هذه الحالة مثلاً عندما يأتي يطلق هذه شبهة مثلاً وهي اقرأها وكلم الله موسى قال فما تصنع كلمه ربها؟ المفروض هنا يقول اي والله عجيبة فعلا اذا - 00:07:59

نسبة الكلام له. لكن بهت ويستكت ويسكت مصيبة. هذا يدعى انه غير مريد للحق. والاصل في الانسان انه يتبع الحق متى ما تبين له فهو ضالته التي ينشدها قال الاشاعرة - 00:08:25

الله يتكلم بلا صوت ولا حرف وانما هو كلام نفسي هذا الكلام الذي يتكلمه الله قالوا كلام نفسي لا صوت له ولا حرف طيب والقرآن الكريم ايش هذا قالوا القرآن عبارة عن كلام الله. ليس كلام الله وانما هو عبارة عن كلام الله. واستدلوا بقول عمر - 00:08:44

زورت كلاماً في نفسي فقالوا ممكن الانسان يتكلم في داخل نفسه فيكون الكلام ايش؟ نفسياً. ومن ذلك قول الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً فيقول الاصل في الكلام اصلاً كلام ايش - 00:09:11

كلام النفسي كلام القلب هذا اصل الكلام وهذا ثبته لله. لكن الكلام المسموع الكلام الذي بصوت وحرف هذا ننزع الله عنه. طبعاً لعلمكم الان ان عرفتم لماذا ينزعون الله عن هذا الكلام؟ لماذا؟ لأنهم من صفات المخلوق - 00:09:36

فاراد تنزيه الله تبارك وتعالى فوقعوا في هذا الامر قبل ان نرد على هذا الكلام طبعاً نقول ان قولهم الكلام كلام نفسي وهو عبارة عن كلام الله اللي هو القرآن الكريم اختلقو في هذه القضية - 00:09:55

طيب ماشي لو سلمنا لكم هذا القرآن هو عبارة عن كلام الله يعني هناك من عبر به عوضاً عن الله يعني لم يعبر الله عنه وانما غير الله هو الذي عبر عنه حتى وصلنا والا كيف قرأناه؟ طيب من الذي عبر - 00:10:16

اختلقو على قولين قول ان هذا القرآن هو تعبير جبريل اي ان الله تكلم كلاماً نفسياً غير مسموع ففاهي ما هو جبريل يستوعب الكلام جبريل دون ان يسمعه لأن الله يتكلم بدون صوت ولا حرف قالوا فاستوعبه جبريل او فهمه جبريل او تلقاه - 00:10:32

جبريل فالقاء على محمد او الى محمد فيكون القرآن الكريم كلام من كلام جبريل واستدلوا بقول الله وانه لقول رسول كريم ذي قوة

عند ذي العرش مكين. هذا جبريل. قال اخرون لا - [00:11:00](#)

هو فعلا تكلم الله كلاما نفسيا بدون صوت ولا حرف والقرآن عبارة عن كلام الله ولكن جبريل لما تلقاءه من الله كذلك اوحاه الى محمد كذلك ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي عبر عنه بدليل قوله وانه انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. فنسب - [00:11:18](#) قول القرآن الى محمد صلى الله عليه واله وسلم. واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث القي في روعي. القي في روعي فقالوا كل القرآن كذلك القي في روعي. صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه من جبريل ومن باب اولى ان جبريل لم يسمعه -

[00:11:44](#)

من الله تبارك وتعالى. الرد على هذا القول اولا جاء في صحيح البخاري ان الله تبارك وتعالى ينادي بصوت يوم القيمة هكذا ينادي بصوت في صحيح البخاري وهذا صريح ان الله تبارك وتعالى يتكلم بصوت اذا - [00:12:04](#)

عندنا اذا المعتزلة والاشاعرة والكلابية والماتوريدية. هذه الفرق الان الماتوريدية والكلابية والاشاعرة هؤلاء وافقوا اهل السنة ان القرآن كلام الله غير مخلوق المعتزلة قالوا القرآن كلام الله مخلوق وسيأتي الكلام في هذا ان شاء الله تعالى - [00:12:28](#)

لكن هؤلاء الذين وافقوا اهل السنة في ان القرآن غير مخلوق او ان كلام الله غير مخلوق قالوا هو غير مخلوق لكنه كلام نفسي بلا صوت ولا حرف طيب القرآن الموجود الان بين ايدينا. من الذي تلفظ به؟ قالوا جبريل قلنا جبريل مخلوق - [00:12:51](#)

قال اخرون محمد قلنا محمد مخلوق اذا في النهاية عاد قولهم الى المعتزلة ان هذا القرآن مخلوق ولكن المعتزلة كانوا يعني اشجع منهم في اصدار حكمهم النهائي على كلام الله تبارك - [00:13:12](#)

وكلام مخلوق. طيب نعود الان. اذا الرد اولا ان يقال انه جاء في صحيح البخاري ان الله ينادي بصوت سبحانه وتعالى. اذا قولهم كلام الله بلا صوت ولا حرف غير مقبول - [00:13:32](#)

اما قول عمر زورت كلاما في نفسي فانه جاء في الصحيح زورت مقالا في نفسي زورت مقالة وليس كلاما ولو قلنا ان الكلام انسان قد يتكلم في نفسه ويكلم نفسه هذا ما في بصير ما الذي يمنع ان يتكلم ايضا - [00:13:51](#)

غير ذلك بل هو الاصل. البيت يقول البيت ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل الفؤاد على اللسان جعل اللسان على الفؤاد دليلا قلنا جاء هذا البيت بلفظ ان البيان لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. هذا - [00:14:13](#)

يعني آآالاستدلال بهذا البيت يعني مخالف للاصل وهو ان الانسان يتكلم وان الله يتكلم سبحانه وتعالى والاصل ان ان الكلام من اللسان هذا هو الاصل. جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها - [00:14:37](#) ما لم تتكلم او تعمل. ففرق بين حديث النفس والكلام فهناك شيء اسمه حديث الناس في شيء اسمه الكلام. فالله اثبت لنفسه ماذا؟ حديث النفس واثبت لنفسه الكلام. اثبت الله لنفسه الكلام - [00:14:58](#)

معلومات كما قلنا ان ان المعتزلة قالوا ان كلام الله كله مخلوق وبالتالي قالوا ان القرآن مخلوق لشاعر والماتوريدية والكلابية قالوا ابدا القرآن كلام الله وكلام الله غير مخلوق لكن كلام الله بدون صوت ولا حرف - [00:15:15](#)

طيب اهل السنة تشددوا في هذه المسألة كثيرا. على القائلين بخلق القرآن وقالوا من قال ان القرآن مخلوق افر هكذا من قالوا او من قال ان القرآن مخلوق فانه كافر - [00:15:44](#)

وشددوا في هذه المسألة. فبعض الناس قالوا هل تستحق المسألة كل هذا؟ كافر مرة واحدة. مخطئ مبتدع ضال. لكن ان كافر لمن قال ان القرآن مخلوق؟ قالوا نعم كافر. لماذا؟ قالوا لامر. اولا هذا فيه - [00:16:02](#)

قالوا للامر والنهي لأن الله عندما يأمر بالاصل انه يجاب وانما ينهى عن النهي الاصل انه يجاب الى ما نهى عنه سبحانه وتعالى. لكن فرق عظيم بين قولنا امر الله بكتنا ونهى الله عن كذا - [00:16:22](#)

وبين قولنا خلق الله اقيموا الصلاة خلق الله ولا تقربوا الزنا. فرق عظيم بين خلق الله ولا تقربوا الزنا او آآانما الخمر والانصاب او ان اقيموا الصلاة او غير ذلك وبين قولنا خلق الله اقيموا الصلاة خلق الله فرق عظيم هذا كلام موجه من الله - [00:16:39](#)

باشر للعباد بينه وبين ما يقال ان الله خلق اقيموا الصلاة فهذا فيه ابطال للامر والنهي ولا يصير له قيمة. كذلك فيه تكذيب للله

تبارك وتعالى قال الا له الخلق - 00:17:04

والامر ففرق بين الخلق والامر فالخلق شيء والامر شيء الخلق شيء اخر له الخلق والامر. فكيف يكون الامر مخلوقا؟ وهو كلام الله تبارك وتعالى. والله جعل امر شيئا غير - 00:17:23

الخلق فاذا قالوا الامر اصلا مخلوق فاذا يقول الا له الخلق فلا يفرق بين الخلق والامر الا اذا كان شيئا منفصلين. والامر هو القرآن بدليل قوله سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك - 00:17:44

كروح من امرنا. فيبين ان القرآن من امره والكلام من امره سبحانه وتعالى. فالامر وغير الخلق بل ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق يخلق بالامر انما امرنا اذا اراد شيئا يقول له كن - 00:18:02

فيكون اذا يخلق بكن يخلق بالامر سبحانه فاذا كانت كن مخلوقة هل يمكن ان تخلق لا يمكن ولذلك هذه يعني القاعدة العقلية التي تقول يعني هذه يرد بها على من يقول يعني او من - 00:18:27

يعني يجره الشيطان الى هذا القول يقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول له من خلق الله جل في علاه هنا نقول القاعدة تقول الخالق لا يخلق. والمخلوق لا يمكن ان يكون خالقا ومخلوقا. ان يكون - 00:18:49

وخارقا لا يمكن ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب لان الكل مخلوق فلا يمكن ان يكون المخلوق خالقا. لا يمكن لانه مخلوق لو كان يستطيع ان كان خاله اوجد نفسه. ويقال فاقد - 00:19:13

لا يعطيه كيف يكون مخلوقا ويصير بعد ذلك خالقا لا يمكن. طيب والخالق؟ قالوا لا يمكن ان يكون مخلوقا لا يمكن ان يكون الخالق لانه لو كان مخلوقا لما استطاع ان يخلق لما حاز كلمة الخالق - 00:19:41

فاذا عندها خالق وعندها مخلوق اذا كان الله يخلق بكن فعل يمكن ان تكون كن مخلوقا؟ لا يمكن ابدا بل هذا كلام الله سبحانه وتعالى. لو صح ان نقول ان الكلام المضاف الى الله مخلوق - 00:20:00

فيصير كل كلام في الوجود كلامه. هكذا القرآن الان او كلام الله بشكل عام لان القرآن قلنا ايش بعض كلام الله لو قلنا ان كلام الله مخلوق طيب لكنه نسب الى الله - 00:20:20

حتى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وكلمه ربه طيب وموسى يقال له كليم الله. فاذا كان كلام الله مخلوق طيب اضيف اليه مخلوقا طيب اضيف الى الله. قيل كلام الله. قالوا اضافة - 00:20:41

مخلوق الى خالق. اضافة مخلوق الى خالق شالمشكلة؟ ناقة الله. اضافة مخلوق الى خالق بيت الله اضافة مخلوق الى خالق عبد لائظات مخلوق الى خالق هم كلام الله ايضا مخلوق الى خالق - 00:21:01

طيب قلنا طيب لحظة طيب كلامنا نحن؟ نستطيع ان نقول كلام الله ايضا اضافة مخلوق الى خالق كلامنا اليه مخلوقا؟ من الذي خلقه الله سبحانه اذا نقول كلامنا ايضا كلام الله نسبة مخلوق الى - 00:21:15

خالق ولذلك قال كلام في الوجود كلامه سوء علينا نشره ونظامه. هناك من قال هذا قالوا هذا الكلام اهل وحدة الوجود قالوا هذا الكلام. قالوا وكل كلام في الوجود كلامه. سوء علينا - 00:21:34

كسره ونظامه. هناك من قال هذا القول والعياذ بالله. اذا هذا الكلام باطل. اذا عندما ينسب الله تبارك وتعالى الكلام الى نفسه جل وعلا انما يعني انه صفة له جل في علاه - 00:21:56

اذا قلنا ان كلام الله مخلوق وهو صفة من صفاته جل وعلا لزم ان تكون جميع الصفات كذلك مخلوقة. سمع الله مخلوق وبصر الله مخلوق والاظافرة اضافة مخلوق الى خالق. ثم يثبت الله بدون صفات والعياذ بالله. ما الفرق - 00:22:14

بين صفة الكلام وصفة السمع وصفة البصر وصفة العلو وصفة اليد وكلها مخلوقة مخلوقة مخلوقة ثم اثبتنا عندما لا لها والعياذ بالله كذلك لو كان كلام الله مخلوقا سواء القرآن او غيره لكان ناقصا. لأن كل - 00:22:34

مخلوق فيه يعني صفة نقص. الكمال لله وحده سبحانه وتعالى. كل مخلوق لا بد ان يكون فيه نقص من وجہ من الوجوه كل مخلوق

في نقص قد يقول لي قال محمد اقول مات صلى الله عليه وسلم الحياة. ليست كاملة. في يوم من الأيام لم يكن موجوداً والآن غير موجود صلوات ربى وسلامه عليه في - 00:22:56

ينعم صلوات ربى وسلامه عليه وأول ناس يدخلون الجنة ما مختلف في هذا أبداً وهو سيد الخلق. صلوات ربى وسلامه عليه. لكن حياته ناقصة سمعه كان ناقصاً ما كان يسمع كل صوت ولا يسمع كل كلام - 00:23:18

سبحان من وسع سمعه كل شيء سبحان من وسع بصره كل شيء سبحان من وسع علمه كل شيء سبحانه من وسعت قدرته كل شيء. هل يكون هذا في محمد أبداً - 00:23:35

صلوات ربى وسلامه عليه. إذا إذا قلنا أن كلام الله مخلوق أو ان القرآن مخلوق لكان يمكن أن يكون ناقصاً بل هذا هو الاصل أن كل مخلوق عرضة للنقص وهذا لا يمكن أن يكون في كتاب الله تبارك وتعويذات شدد أهل السنة على القائلين بان القرآن مخلوق - 00:23:45

نقول الكلام ليس شيئاً عيناً ليس شيئاً عينياً هو معنى من المعاني. ما هو ما يلمس مثل اليد والوجه والرأس والعين والقدم يعني عندما اقول لك يدك شيء ملموس عينك شيء ملموس لكن الكلام شيء غير ملموس شيء معنوي - 00:24:07

فلا يمكن أن يكون بائنا عن الله تبارك وتعالى حتى يخلقه. بل هذا شيء ايش؟ صفة لله تبارك غير بائنة. لا تنفصل عنه سبحانه وتعالى بل هي صفة للمتكلم وإذا كانت كذلك فصفات الله تبارك ممر ليست مخلوقة جمیعاً - 00:24:35

القرآن كما قلنا قبل قليل وهذه شبهة الاشاعرة والماتوردية والكلابية اضافه الله مرة الى نفسه واضافه مرة الى الملك واضاف جبريل واضافه مرة الى محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تبارك وتعالى حتى يسمع - 00:24:54

كلام الله فضافوا الى نفسه ويريد القرآن طبعاً. واضافه الى الملك انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين وهو جبريل واضافه الى الرسول انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر فاضافه الى محمد صلى الله عليه واله وسلم. طيب هذه - 00:25:12 ماذا تعني؟ نقول هناك من ينشئ الكلام وهناك من يبلغ الكلام فاحياناً ينسب الكلام الى من انشأه من تكلم فيه ابتداء واحياناً ينسب الكلام الى من بلغه الى من؟ بلغه. فنحن عندما ترسل رسولاً انت تتقول قل هكذا. قل الامر هكذا. فيأتي الرسول ويقول هكذا وكذا - 00:25:32

وكذا هذا الصحيح هو الذي تكلم به لكن هو مبلغ ولكن من منشئ الكلام؟ انت اذا نسب الله القرآن الكريم الى جبريل فنسبة الى مبلغ اذا نسبه الى محمد صلى الله عليه وسلم فهو كذلك نسبة الى مبلغ. اذا نسبه الى نفسه فنسبة الى منشأ. فالله تبارك وتعالى منشئ - 00:26:03

وهذا الكلام ومحمد صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام مبلغان عن الله جل وعلا. وما يضيفه الله الى نفسه لأن الله يظهر اشياء كثيرة لنفسه كما قلنا ناقة الله بيت الله يضيف اشياء كثيرة الى نفسه عبد الله. هذه الاظافرة متى نفرق بين - 00:26:26 ان تكون مخلوقة وان تكون غير مخلوقة. قال اهل العلم اذا اضافها الى عين قائمة بذاتها فهي اضافة مخلوق الى خالقه. ان اراضي واسعة. هذه اضافة مخلوق الى خالق. واحياناً يريد التشريف - 00:26:46

وطهر بيتي يشرف البيت. نسبه الى نفسه تشريفاً. ناقة الله تشريف عبد الله تشريف. هذا اذا كان شيء قائم بذاته. ناقة الله قائمة بذاتها - 00:27:06 قائماً بذاتها موجودة ناقة موجودة بيت الله قائم بذاته نعم عبد الله قائم بذاته ملموس شيء ملموس. اذا اضاف الله تبارك وتعالى مخلوق الى خالق اذا كان عيناً قائمة بذاتها - 00:27:32

اذا اضافه الله تبارك وتعالى الى عين مخلوقة كذلك اضافة تشريف وروح منه روح يعني كذلك اضاف الله تبارك وتعالى عيسى عليه الصلاة والسلام قال رح الله او كلمة الله القاها - 00:27:47 الى مريم كذلك هذه اضافة تشريف. اذا اضافه الى عين اذا كان يعني اضافه الله تبارك وتعالى غير الى عين مخلوقة ما هي عين

مخلوقة موجودة بهذه اضافة صفة. كما قال الله تبارك وتعالى كلام الله - ١٠:٢٨:٥٥

فإذا صفة الى موصوف. اذا هذا المضاف اذا كان عينا مخلوقة اذا كان هذا الذي اضاف الله الى نفسه سبحانه وتعالى اذا كان عينا مخلوقة فهو اما اظافة مخلوقة الى خالق واما اظافة تشريف - 00:28:29

قال الله تبارك وتعالى في الانزال المطلق وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج - 00:28:47
واذا كانت عينا غير مخلوقة معنى من المعاني فهي اضافة صفة الى موصوف سبحانه وتعالى قال ابن القيم الانزال ثلاث درجات.

وقال وانزلنا الحديث لكن هل قال من اين ابدا ما حدد المكان الذي نزل منه الانعام ولا المكان الذي نزل منه انزله. انزلنا لكم انزل لكم من الانعام. انزلنا الحديث. ثم قال - 00:29:13

وتعالى بتحديد من السماء. وانزلنا من السماء ماء. وقال سبحانه تنزيل الكتاب من الله فإذا مرة اطلق الانزال ومرة نسب الانزال الى السماء ومرة نسب الانزال الى نفسه. سبحانه وتعالى والقرآن او كلام - 00:29:29

سبحانه وتعالى انزله الى نفسه انزاله من نفسه سبحانه وتعالى. فالقرآن من الله والماء من السماء وال الحديد والانعام. ذكر انها انزلت فقط الذين قالوا ان القرآن مخلوق. لا شك ان لهم ادلة. استدلوا بامور. ننظر الى هذه الادلة. طبعا من اراد ان - 00:50:29

يُفصّل أو يتَوَسَّعُ في هذه المسألة انصحه بكتاب الحيدة للكناني عبد العزيز الكناني كتاب جميل جداً في قضية المناورة في خلق القلوب، لكنه هنا لما حمل المقدم من همارة ثانية، مما يؤمن بالروايات والآيات والقرآن، فالكلام القائم هنا مذلة - 17:30:00

القرآن لكن هنا طبعاً المقصود هو ايشعأ التنبية على رؤوس المسائل. الله من قال ان القرآن مخلوق - 00:30:17

الآن تقولون القرآن مخلوق. قلنا ما قلنا القرآن؟ ها شيء ولا مو شيء - 00:30:38

قلنا شيء الله خالق كل شيء واضح؟ نعم قالوا اذا كان غير مخلوق وهو قديم ازلي اذا ثبّتنا اخر مع الله تبارك وتعالى الذي ايش؟ اللي يقوم بتعدد الصفات بتعدد الذوات - 00:30:55

يقول اذا اثبتنا ان الكلام قديم اذا اثبتنا اخر مع الله واحنا نقول الله وحده هو القديم هو الازلي اما غير الله لا. وهذا طبعا لشبهة ان القرآن غير الله سبحانه وتعالى - 00:31:11

قالوا الله جل وعلا يقول انا جعلناه قرآننا عربياً. انا جعلناه قرآننا خلقناه يعني الم تقرأوا قول الله تبارك وتعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ايش معنى جعله؟ قلنا خلقه خلاص. اذا جعل بمعنى خلقه - 00:31:25

والله تبارك وتعالى هنا يقول انا جعلناه معنى ايش؟ خلقناه قرآنا عربيا. هذه ادلتنا على ان انا مخلوق واضح ان شاء الله تعالى. اذا ما هي الادلة؟ اولا قالوا ان القرآن شيء. والله خالق كل شيء - 00:31:50

نص في المسألة. طيب كيف رد عليهم أهل السنة الذين يقولون القرآن غير مفروض؟ قالوا -
00:32:10

والله تبارك وتعالى قال عن بلقيس او عن ملكة سباً واحد يقول لي لم يثبت اسمها بلقيس ملكة سباً قال الله تبارك عنها واوتيت كل شيء طبعا على لسان الهدى واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. قال وعرض سليمان اعظم من عرşها - 00:32:30
فاذما لم اوتيت من كل شيء كل شيء ايش؟ على قدها او على قد على قدر ملوك الدنيا لكن لا شيء لا تعني ايش؟ تعميم الاشياء كلها.

قال الله ببرك ويعنى عن الريحانى ارسنها تدمير كل شيء بامر ربه [30,32,33](#)
اه كل شيء بامر ربه ثم قال ايش ؟ فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. اذا لم تدمر المساكن اذا ما معنى تدمير كل شيء ؟
تمدمرا كا شيء امرت - 00:33:10

شيء الشيء مع هذا لم تدم قا، تعالى، قا، اى، شيء اكبر شهادة؟ قال، الله - 00:33:25

اذا الله تسمى او وصف بنفسه بانه شيء. فاذا نقول الله خالق كل شيء الله خلق نفسه لانه قال عن نفسه انه شيء سبحانه وتعالى قل ا، شيء اكبر شيء؟ قل الله - 00:33:50

شهيد يبني وبينكم فالله هو اكبر شهادة سبحانه وتعالى فعندما جاء السؤال قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله اكبر شهادة هو الله سبحانه فإذا توصف الله نفسه بشيء وذكرتم قول الله تبارك وتعالى الله خالق كل شيء معناها ايش - 00:34:03

ان الله خالق نفسه وهذا باطل لم يقوله حتى هم لا يقولون به نقول القرآن كلام الله وكلامه صفة من صفاتاته سبحانه وصفات الله كلها غير مخلوقة لأنها لا تنفك عنه جل وعلا. عندما يقولون ان يعني اثبتنا قدি�ما - 00:34:24

مع الله تبارك وتعالى قل ابدا القرآن صفة وليس يعني قديمة قبل الله ولا قدم آآ منفصلة عن الله الكلام صفة لله تبارك وتعالى والله عندما نقول انه قديم او ازلي او اول سبحانه وتعالى هل يعني انه كان بدون صفات؟ لا منذ الازل الله له صفة الكلام ولهم صفة السمع ولهم صفة البصر - 00:34:49

ونصفة العلم وصفة القدرة سبحانه وتعالى ولا يعني انه تعدد الالهة بل هو الله واحد له هذه الصفات منها صفات الكلام سبحانه انا جعل في لغة العرب تأتي على معنيين هم يقولون انا جعلناه اي خلقناه اي 00:35:09

نقول لا لا نسلم لكم ان جعل معناها خلق دائمًا نعم نحن نسلم النجاح تأتي بمعنى خلقه ولكن لا نسلم ان نجعل دائمًا معناها ايش؟ خلقه وانما جعل تأتي على معنيين يعني لا يجوز الانسان - 00:35:30

يعني يتشهى في استعمال النصوص يجب ان يكون منصفا في استعمال النصوص يقول اهل العلم تأتي جعل طبعا اهل العلم باللغة وفي العقيدة لغة العرب واذا قلنا عندما نستدل نستدل بلغة العرب - 00:35:49

جعل في لغة العرب عند اهل اللغة يقولون جعل تأتي بمعنى خلق وتأتي بمعنى صير تأتي وصير هي الاصل هي الاشهر ولكن تأتي معنى خلقه في لغة العرب. طيب كيف تنضبط؟ قالوا هكذا تنضبط - 00:36:10

اذا لم ت تعد الى مفعول ثان فهي بمعنى خلقه اذا كان المفعول واحدا اذا تعدت الى مفعول فهي بمعنى خلقه. وجعل الظلمات والنور عطفها ذي اذا تعدت الى مفعول واحد - 00:36:32

فهنا معناها خلق اذا تعدت الى مفعول تكون بمعنى خلقه ومنها الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. هنا تعدت المفعول فيها معناها خلق ما في اي مشكلة معناه. لكن اذا تعدت الى مفعول ثان - 00:36:54

فهي معناها قصيرة وليس معناها خلقا ومنها قول الله تبارك وتعالى انا جعلناه قرآن. جعلناه هذا المفعول الاول ضمير. قرآن هذا المفعول الثاني فإذا تعدت الى مفعولين فتكون بمعنى سيارة ومنها الذين جعلوا القرآن عضين القرآن المفعول الاول - 00:37:19

واعظيم مفعول الثاني. يجعلهم اي الكفار كعصف هذا المفعول الثاني. لأن الكفار المفعول الاول وكعصف المفعول الثاني. اي جعلهم عصفا فإذا اذا تعدت الى مفعولين فمعناها صير واذا تعدت الى مفعول واحد معناها خلقه - 00:37:43

ولو كانت دائمًا جعل بمعنى خلق فهذا باطل اذ كيف نصنع مع هذه الآيات؟ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. انت عندك مفعولين؟ الملائكة المفعول الاول واناثا. المفعول الثاني اذا معناه خلقوا هل - 00:38:08

الله يقرهم بهذا الله يقر انهم خلقوا الملائكة انانا؟ لا صيرروا يعني الملائكة ليست انانا ولا خلقوها انانا ولا جعلوها انانا بدعواهم الكذب والذور. ان الملائكة بنات الله والعياذ بالله. فهنا لا يمكن ان تكون جعل بمعنى خلق - 00:38:28

باي حال من الاحوال. كذلك قول الله تبارك وجعلوا الله مما ذرأ من الحرج والانعام نصيبا. هل جعلهن معناها خلق اي خلقوا الله هل الله يقرهم على ذلك انهم خلقوا الله مما ذرأ من الحرج والانعام نصيبا؟ فالله يقر انهم خلقوا لا لم يخلقوا شيء وانما صيرروا جعلوا - 00:38:48

جعلوا ابن عصيروا الله طيب من الحرج والانعام نصيبا وهذا المفعول الثاني. طيب جعل اذا تعدت الى مفعولين معناها صير. واذا تعدت مفعول واحد معناها خلقه. طيب انا جعلناه قرآن عربيا - 00:39:08

الى مفعولين اذا معناها صيرناه. جعلناه ليس معناها خلقناه. ليس معناها خلقناه. نعم. وهذا يصدق عليه قول الله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر - 00:39:28

مت شباهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. نحن لا نقول ان ما عندهم ادلة ولكن هذه

الادلة على التشهي والهوا والعياذ بالله آآ طبعا في سنة من السنوات او في عصر من العصور او زمن من الازمنة كانت للمعتزلة صولة

- 00:39:48

وذلك انهم يعني سيطروا على الخليفة المأمون حتى اقتنع بقولهم ان القرآن مخلوق واراد المأمون ان يلزم الناس بما اعتقاد اراد ان يلزم الناس بهذه العقيدة. طبعا المأمون قال بهذا جهلا. ولذلك لم يكفره علماء المسلمين - 00:40:15

لأنه الانسان اذا قال مثل هذه العقائد على سبيل الجهل فإنه يعذر الجهل. فالmAمون قال بهذا الجهل وظن ان هذا هو الحق الذي يجب ان يتزمه الناس ولذلك اراد ان يلزم الناس بهذا الامر. فيقولون ان المأمون بعد ان اقتنع - 00:40:46

بهذه العقيدة عن طريق احمد بن ابي دؤاد وبشر المرسيي ومحمد بن شجاع الشج وغيرهم لما اقتنع بهذه العقيدة اراد ان يلزم الناس بها فقال له البعض يعني نخشى ان تثور عليك العامة - 00:41:05

لان هذا امر جديد لم يسبق اليه. فقال نخشى ان تثور عليك العامة فعمل باللونة اختبار وكان رأس الناس وكان رأس الناس في ذلك الزمن يعني الامام المتبع الذي له الرأي والكلمة يزيد ابن هارون. الواسطي هو شيخ احمد بن حنبل. وعلي بن مديني اه - 00:41:21
اه يحيى بن معين وغيرهم. فكان يزيد من هارون يعني امام من ائمة اهل السنة في ذلك الزمان كان هو الرأس في بغداد فقالوا للمأمون لماذا لا تلزم الناس به - 00:41:44

تردد بهذا ثم قال نرسل هذه البالونة الاختبار. فارسل رجلا الى يزيد بن هارون في مجلسه. قال قل له ان المأمون يريد ان يلزم الناس بالقول بخلق القرآن. شف ردة الفعل - 00:42:00

دخل الرجل على يزيد ابن هارون في مجلسه الخاص فقال له ان امير المؤمنين المأمون يريد ان يلزم الناس بالقبول خلقه. قال قال حقا ما تقول؟ قال نعم قال كان كذلك فاطرخ علي هذا في مجلسي مع الناس. عندما اكون في المسجد والناس حضور. قال نعم. فقام هذا الرجل فقال له هذا - 00:42:15

بين الناس. فقام اليه زين قال تكذب على امير المؤمنين امير المؤمنين لا ينطق بهذا الكفر ابدا. ولا يلزم الناس الكفر بالله جل وعلا اخرج من هذا المجلس. فخرج الرجل واخبر يزيد ابن هارون. اخبر عفوا المأمون بما قال زين هارون فسكت المأمون. قال خلاص دعوا المسألة - 00:42:40

الم اه يلزم الناس بها. حتى كانت سنة مئتين وثمانين في الثامن عشر بعد المائتين في السنة الثامنة عشرة بعد المائتين آآ اراد المأمون ان يلزم الناس بهذا. خلاص لانه مات يزيد ابن هارون - 00:43:03

فلما مات يزيد من هارون اعلن المأمون وجوب القول بخلق القرآن مخلوق وامتحن الناس بذلك سنة اه ثمانية عشر ومئتين من الهجرة طبعا لما قال المأمون هذا الكلام رفض بغض اهل العلم وخاف بغض اهل العلم ان المأمون كان يعني آآ مصمما - 00:43:27

يعني مصرا على هذا القول وقال من امتنع فاتوا به الي فاشهير من امتنع احمد بن حنبل في ذلك الوقت والبوطي تلميذ الشافعي وآآ محمد بن نوح واحمد بن نصر الخزاعي - 00:43:54

هل اشهر من قال ونعميم بن حماد اشهر من ما امتنع عن القول بهذا الكفر وتؤول البعض بان هذا اكره وكذا فقالوا على سبيل الاكراه انه حتى لا يقتل او خاصة انه كما سيأتي ان شاء الله ان البوطي قتل - 00:44:17

واحمد بن نصر قتل وهو في الطريق الي جاءهم الخبر ان المأمون قد مات - 00:44:35

ولذلك يقول اهل العلم يعني المأمون سنة ثمانين عشر ومئتين اعلن القول بخلق القرآن ومات في السنة ذاتها ولذلك يكون خاتمة سوء بالنسبة للمأمون. لما مات المأمون جاء بعده اخوه المعتصم - 00:44:55

والمعتصم ذكر انه يعني المأمون كان عنده علم يعني نوعا ما ويحب العلماء ويناقش العلماء لكن المعتصم لم يكن كذلك فاستمر المعتصم على القول بخلق القرآن والزم وسجن احمد طبعا في عهد المأمون اخذ الى المأمون فلما مات المأمون القى في السجن احمد - 00:45:12

ثم في عهد المعتصم انه حكم بعد المأمون آآ المعتصم هنا يعني عذب احمد ليقول بخلق القرآن وسجن احمد يعني ثمانية عشر شهرا في عهد المعتصم وجلد وظرب حتى انه كان يسقط يعني مغما عليه من الظرب والدماء على جسده رحمة الله تبارك - 00:45:32

وتعالى. ثم مات المعتصم لم يحكم المعتصم الا سنتين. ثم مات وجاء بعده ابنه الواثق وحكم الواثق سبع سنوات والواثق ايضا كان يقول بخلق القرآن. ويلزم الناس بذلك. واستمرت هذه المحنۃ والفتنة. حتى توفي - 00:46:00

الواثق عفوا الواثق توفی سنة مئتين واثنين وثلاثين ثم جاء بعده المتوكل واستمر المتوكل على هذه العقيدة الى سنة مئتين واربعة وثلاثين سنة مئتين واربعة وثلاثين تراجع المتوكل عن القول بخلق القرآن بعد سنتين من حكمه تراجع المتوكل عن القول بخلق القرآن - 00:46:20

ثم يعني تبني منهج اهل السنة ونصر منهج اهل السنة. وكان احمد طبعا خلال هذه الفترة. طبعا خلال فخلافة المأمون احمد كان يعني في السنة ذاتها توفي المأمون انا ما ادرکه احمد يعني اقصد يعني ما عذبه ولا شيء وهو اخذوه اليه الى بغداد اعلن وفاة - 00:46:52

المعتصم سجن احمد وضرب وجلد في عهده. الواثق اخرج من السجن احمد لانه كاد يموت. فخشوا ان عندما يموت بالسجن تقوم عليهم العامة فاخروهم من السجن لكن منعوه من التحدث ومن الكلام مخالطة الناس. وظل في بيته في عهد الواثق لا يكلم احدا ولا يعني اه - 00:47:12

آآ يجالس الناس ولا يحدث حتى جاء عهد المتوكل كذلك اول سنتين في عهد المتوكل ثم بعد ذلك اذن لي احمد لكن هو امتنع عن التحدث بعد ذلك رحمة الله تبارك وتعالى. اذا الفتنة من سنة ثمانين عشر او مئتين الى سنة اربع وثلاثين - 00:47:32

ومئتين كم سنة؟ ست عشرة سنة ها؟ اي نعم. ست عشرة سنة هذه فتنۃ سنة القول بخلق القرآن التي اجبر الناس على القول بهذا والا يقتلون وقد قتل من قتل وضرب من ضرب وهذه مسألة طويلة ليس هذا مجال يعني الحديث عنها - 00:47:48

ذكرنا يعني اكثر من مرة يعني الكلابية والاشاعرة والماتوريدية الكرامية نذكر الان بلغت تعريفا يسيرا في هذه الفرق او باصحاب هذه الفرق عفوا. الكلابية نسبة الى عبد الله بن سعيد بن كلاب - 00:48:08

ابو محمد البصري توفي الكلابي او ابن كلاب عفوا احسن نسبة بن كلاب توفي سنة اربعين ومئتين من الهجرة وهو من علماء الكلام كان من اشد الناس ردا على المعتزلة - 00:48:28

فashlin على المعتزلة. وحاول ان ينتحل مذهبا ملفقا. بين مذهب اهل السنة والمعتزلة. لانه دخل في الكلام شوي فتأثر قليلا لكنه رد على المعتزل لكن بقي عنده ايش؟ عنده شوائب. آآ انتحل مذهب ملفقا من مذهب الائمة يعني اهل السنة - 00:48:48

ومذهب المعتزلة ويزعم انه توسط بهذا الجمع كما قال الله تعالى كل حزب بما لديهم فردون. كان لقب كلابا لانه كان يجر الخصم الى نفسه ببيانه وببلاغته. مثل التشلب شلون؟ التشلب يمسك وسيشبك هو تشذى - 00:49:08

يعني من قوة يعني حجته في النقاش وغير ذلك فسمي كلاب او ابن كلاب يقال له ابن كلاب من الكلب وهو الصيد او القبض على الشيء. طيب؟ قال ابن تيمية عنه كان له فضل وعلم ودين - 00:49:28

هذا ابن كلاب. ويقال ان الاشعري ابا الحسن الاشعري رحمة الله تعالى لما ترك مذهب المعتزلة اخذ بمذهب ابن كلاب فترة ثم بعد ذلك تحول الى مذهب احمد فابن كلاب اذا هو شيخ الاشاعرة بداية مذهب الاشاعرة كانوا كلابية. الاشاعرة اتجهوا الى مذهب لكن الان - 00:49:50

اندثر مذهب ابن كلاب رحمة الله تبارك وتعالى. والكلابية تقريبا نفس الاشاعرة لكن هم احسن من الاشاعرة في الاثبات يعني في اثبات من الصفات هم اقرب الى اهل السنة من الاشاعرة. الاشاعرة نسبة الى علي بن - 00:50:15

الاشعري ابي ابو الحسن الاشعري يننسب الى ابي موسى الاشعري. بعض الناس يقول اشاعرا انتسب الى ابي موسى الاشعري. الصحابي لا ليس كذلك. نسبة الى ابي الحسن الاشعري وهو في نسبة يرجع الى ابي موسى الاشعري. رحمة الله تبارك وتعالى. والاشعري - 00:50:35

في البصرة ابو الحسن سنة اه توفي سنة ثلاثة مئة وثلاثين. توفي سنة ثلاثة مئة وثلاثين يعني سعد ابن كلاب بفترة ابو الحسن
الاشعري كان معتزليا في بداية الامر لانه نشاً يتينا - 00:50:55

توفي ابوه وهو صغير ثم تزوجت امه برأس المعتزلة ابو علي الجبائي رأس المعتزل في ذلك الوقت تزوجته امه. ام ابي الحسن
الاشعري. فنشأ ابو الحسن الاشعري على يدي الجبائي - 00:51:15

فكان معتزليا قالوا حتى بلغ الأربعين من عمره. وهو على مذهب المعتزلة ثم كانت ولو كان ذكيا ثم كانت له اشكالات كثيرة لم يوجد لها
اجابات عندها يعني ترك مذهب المعتزلة - 00:51:33

واتجه الى مذهب ابن كلاب واخذ المذهب الكلابية واستمر على هذا فترة من الزمن رحمة الله تعالى ثم بعد ذلك عرف مذهب احمد بن
حنبل فاخذ بمذهب احمد بن حنبل. والفال في هذا رسالة لطيفة - 00:51:50

وهذه الرسالة يعني آذكر فيها انه يقول بقول احمد بن حنبل بكل شيء يقول في مقدمة الكتاب وانا اقول بكل ما يقول به احمد ابن
حنبل والرسالة مطبوعة اسمها الابانة - 00:52:10

عن اصول الديانة. وله كتاب اخر وهو كتاب اه مقالات الاسلاميين. وهو ايضا يقرر فيه مذهب اهل السنة والجماعة دائمًا يقول ثم
يقول يذكرون المذاهب ثم يقول وقال اهل الحديث كذا كذا وقال وبه اقول. دائمًا في ذكر العقائد دائمًا - 00:52:30

مذهب اهل السنة ولذلك من الخطأ العظيم ان ينسب مذهب الاشاعرة اليوم الى ابي الحسن الاشعري ولكن لا يستطيع الاشاعرة عندما
يثبتون او يذكرون كلامهم في العقائد في علم ان ينسبوا شيئا الا بالحسن الاشعري الا الشيء اليسيير. ابدا. وانما ينسبون - 00:52:50
الى الرازى والى ابن فورك والباقلاني وغيرهم. لكن لا يستطيع ان ينسبوا شيئا الا بالحسن الاشعري واذا قال كثير من اهل العلم انه
ينبغى مذهب الاشاعرة لانه يقال مذهب الرازى. او ابن فورك او الباقلاني. لكن لا يقال انه هذا مذهب ابي الحسن الاشعري ابدا. لأن ابا
الحسن الاشعري - 00:53:10

في كتبه الموجودة المطبوعة لا يقول بقول الاشاعرة ابدا. الذي يقولون به الان وانما يقول بمذهب اهل السنة فابو الحسن الاشعري
الصحيح انه من اهل السنة. نعم في فترة كان معتزليا. فترة كان كلاميا لكن ثم صار المذهب اهل السنة. عنده اخطاء ما - 00:53:30
كل واحد من اخطاءه لكن في الجملة كمنهج اهل السنة ولذلك من قال اليوم انا انتسب الى الاشعري ويأتي بعلم الكلام
وخرزعلاته وكذا هذا يعني ادعاه خطأ الاشاعر ليس كذلك رحمة الله تعالى. الماتوريدية نسبة الى محمد ابن محمد ابو
منصور او ابي منصور - 00:53:51

ما تريدي. نسبة الى ما تريدي بلدة في سمرقند معروف سمرقند فيها منطقة اسمها ما تريدي هو من هذه المنطقة. ولذلك قال له ما تريدين
نسبة الى هذه المنطقة كان يعظم العقل لكن لم يفلو غلو المعتزل بل كان يرد على المعتزلة. وكان يعتبر العقل مصدر اضافيا الى
المصدر الاساسي وهو النقل - 00:54:15

ولكن على كل حال عنده يعني انحراف في العقيدة ومذهب الاشاعري احسن بكثير من مذهب ما تريديه. اذا عندنا يعني اقرب فذاهب
من هذه المخالفة الى اهل السنة هم الكلابية. لكن هؤلاء الان تقول غير موجودين. ثم الاشاعرة ثم - 00:54:39

ثم طبعا المعتزلة وهكذا. الكرامية عكسهم الكرامية عكس الاشاعرة والماتوريدية والكلابية. يعني في التقىض او في الجهة الاخرى.
نسبة الى محمد بن كرام السجستاني وهو يعني اكثر ما يشن عليه انه قال ان الله جسم - 00:55:00

لكن هذه الكلمة كما قلنا قبل قليل كما قلنا في الدرس الماضي ان كلمة جسم هذه لا تنسن الى الله ولا تنفع عنه ولكن يستفصل
لانها كلمة اصلا هي كلمة مبتدعة - 00:55:25

ما قال الله عن نفسه انه جسم ولا وصفه الرسول بأنه جسم لكن هذا ابن كرام رحمة الله تعالى كان يتسع يقول الله جسم لكن لا
يشبه يعني البعض بأنه مشبه يشبه الله بخلقه - 00:55:35

لكن قوله يقول ان الله جسم هذى ايضا كلمة من كرة. هذه كلمة منكر والبعض ينسب الى ابن كرام كلمات خطيرة جدا يعني انه
وكذا ولذلك البعض يكفره وتتوسط اخرون قالوا لا من الفرق لكن ليس بكافر ولذلك الذهبي قال عنه كان زاهدا عابدا ربانيا بعيد

ولكنه اي حديث يسمعه يقبل الواهيات كما يقولون. اي حديث واحد يألف الحديث الان ويجي يقول قال رسول الله يذكر له اسناد عجيب يعتقد عقيدة فمشكلاته انه كان يصدق كل ما يجعله عقيدة. اي حديث يسمعه - 00:56:10

يصدقه ويجماع هو فيه خير وفيه دين الرجل لكن مشكلته عدم التمحيق عدم التدقيق في الروايات ولذلك اتهم بأنه نبه الله بخلقه ولذلك البعض يقول عن الكرامين انهم كفرا لأنهم مشبهة والبعض يقول انهم ليسوا كفرا ولكن فقط يبتون للجسم وبعضاهم حتى يقول - 00:56:30

ان محمد ابن كرام نفسه لم يكن يقول الله جسمه لكن اتباعه هم الذين كانوا يقولون ان الله جسم قالوا وما قالوا ذلك الا وأخذوه منه عند ربى تبارك وتعالى وهو طبعا من الاحناف اول ما تريدي من الاحناف - 00:56:50

يعنى على مثل ابي حنيفة في الفقه طبعا طيب وتوفي ما تريدي او الكرامي عفوا محمد بن كرام عفوا سنة خمس وخمسين ومائتين. هذا بالنسبة لرؤوس المذاهب المشهورة الكرامية والاشاعرة والماتوريدية والكلابية. نعم. هل عندهم سؤال على ما مضى - 00:57:07
نعم، نعم. في صحيح ما مختلف. لكن هل الله خالق نفسه بس خلاص اذا ليس كل شيء. اذا نقول الله خالق كل شيء قابل للخلق. كل شيء عدا الله - 00:57:30

خلاص والكرام صفة من صفات الله. اذا ليس خالقا لنفسه ليس خالقا لصفاته. واضح؟ اي نعم. سمع ابطال الامر والنهي. ان يعني يقول اهل العلم فرق عظيم بين الانسان لما يسمع الله يقول كذا وبعدين يقول خلق الله واقيموا الصلاة تضعف - 00:57:51

يقول ان يكون الامر اضعف من المباشر من الله تبارك وتعالى هكذا يعني. نعم تاريخ هذه المرأة. لا طبعا بشر والمحمد ابن شجاع واحمد ابن ابي دؤاد. كانوا يقولون بهذا ولكنهم وجدوا السلطة التي تؤيدهم - 00:58:17

لا لا لا ابدا الذي نشره المأمون. لا لم يكفره لا يذكر انه كفرا لكن ذكرنا ان احمد قيل له الا تدعوا على المعتصم؟ لان المعتصم اشد من المأمون - 00:58:47

قال بها وراح لكن معتصم هو اللي عادب احمد هو الذي قتل محمد بن نوح هو الذي قتل احمد بن نصر الخزاعي هو الذي قتل البوطيي معتصم زين؟ فقالوا لي احمد الا تدعوا عليه؟ قال لا. ويقولون انه قال يكفيه فتح عمورية. يقول احمد قال عن المعتصم - 00:59:07

انه يشفع له فتح عمورية يعني يعني رجل له جهاد لكن هذى بطانة سوء شوف البطانة السوء كيف تؤثر فهل معتصم والمأمون الواثق والمتوكل؟ بطانة سوء. اثرت عليه. فقالوا بهذا. وهم في الغالب ليسوا علماء - 00:59:27

نعم قد يكون فيهم حب للعلم خاصة المأمون مثلا لكن ليسوا علماء. ولذلك تلبس عليهم وهذولي اناس متكلمين ترى مو سهلين. احمد ابن ابي قد يعني اه كان يقال له احمد البدعة لكن كان يعني لما تقرأ ترجمة احمد بن ابي دؤاد كان اكرم اهل بغداد يقولون - 00:59:47

رجل صاحب كرم وديوان كما يقولون وناس مجلس وحجۃ وبيان وكذا لكن سبحان الله تلبس بالبدعة ولذلك احمد لما قيل له يعني عن بعد ان خرج من السجن واوذى وكذا قال اعفو عن كل - 01:00:07

من اذاني او تسبب في ايذائي الا احمد بن ابي دؤاد لان هذا هو رأس البدعة هو الذي يعني نشرها اظهرها ودعا الناس اليها بل الزهم بها. وهو كان يقول للمعتصم اقتل احمد ودمه في رقبتي - 01:00:25

يقول للمعتصم اقتل احمد بن حنبل ودمه في رقبتي. اي نعم والله شوف مناظرة عبد العزيز الكيناني يعني اول شي من حيث الاسناد فيه كلام. اسناد الكتاب لعبد العزيز الكيناني في - 01:00:42

كلام. الامر الثاني ان كثير من اهل العلم يشككون يقول لو كانت هذه المناظرة وقعت في عهد المأمون وظاهر ان المأمون يعني اقتتنع بكلام عبد العزيز الكيناني فكيف يلزم الناس بعد ذلك؟ ولذلك البعض يشك فيها من حيث الثبوت لكن من حيث الادللة والبراهين وطريقة العرض جميلة جدا - 01:01:01

اي نعم طيب نعم لا واحد ايه لتصبح الاضافة المخلوقات كلها مخلوقة لها نفس الشيء لكن روح منه الروح مخلوقة المقصود فهمت كيف لا الروح من الله لم يقول روح في عيسى عليه الصلاة والسلام. كانت في عين مخلوقة. فالروح مخلوقة -

01:01:21

الروح الروح مخلوقة عين. عرفت شلون؟ لكن الروح آآ كما يقال ايش؟ اذا كانت في الجسد سميت نفسها فاذا خرجت من الجسد صارت روحًا. والنفس والروح شيء واحد. والروح نعم شيء يعني ملموس وآآ تؤخذ رفعت الى السماء - 01:01:54
قال هذى روح فلان اي نعم طيب وتقبض من الجسد تؤخذ من الجسد؟ نعم. طيب الان نذكر بعض كلام علماء الكلام الذي ندموا على ما خاضوا فيه من الكلام. واحد يقول الله - 01:02:14

والنبي يقول لا ليسوا كلهم بعدهم ندم وبعدهم لم يندم استمر على هذا لكن لا شك الذي ندموا نقل عنهم من كبار من الكبار نعم او لهم خرازي صاحب التفسير المشهور وهو كما قلنا المفروض نذهب الاشاعرة ينسب الى ايش؟ الى الرازى هو المقرر رحمة الله تعالى. الرازى يقول - 01:02:33

لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفى عليا ولا تروي غليلا ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن اقرأ في الآيات الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم الطيب. اقرأ في النفي ليس كمثله شيء. ومن جرب - 01:02:55

مثل تجربتي عرف مثل معرفتي وادي نقلها عنه ابن الوزير وغيره في ترجمته وقال نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا اذوة وبال. ولم يستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان - 01:03:18

جمعنا فيه قيل و قالوا هذا كان موجود في السير ونبله عنه ابن الوزير وغيره الجوياني ابو المعالي رحمة الله تعالى قال لقد خئت البحر الخضم. وتركت اهل الاسلام وعلومه يقصد علم الكلام يقصد آآ خت البحر الخضم في علم الكلام. والفلسفة - 01:03:45

غير ذلك. وتركت اهل الاسلام وعلومهم. وخضت في الذي نهونى عنه. يعني ما ورد عن الامام مالك واحمد والشافعى بالنهى عن علم الكلام. قال وخذت في الدين هونى عنه. والان ان لم يتداركني الله برحمته منه فالويل لفلان يعني نفسه. وها انا ذا - 01:04:06

على عقيدة امي يقول وهذه الطبقات الشافعية الكبرى الشهيرستاني يقول وفي هذه الآيات لعمري لقد طفت المعاهد كلها وسیرت طرفي بين تلك المعاهد فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادمي - 01:04:26

يقول الان طبعا آآ هناك ايضاً كلام ابي بكر من العربي رحمة الله تعالى يذكر عن عن شيخه آآ الغزالى او يقال الغزالى بغض النظر الغزالى او الغزالى رحمة الله تعالى وهو ابو حامدالمعروف محمد بن محمد بن محمد آآ يقول عن الغزالى يقول - 01:04:53

هنا ابو حامد ابتلع الفلسفه يعني هضم اقوالهم وعرفها وعند كتاب تهافت الفلسفه. ورد عليهم وابطل قولهم وكذا. يقول ابتلع الفلسفه. لكن المشكلة شنو؟ يقول فلما اراد ان يتلفظهم ما استطاع - 01:05:22

يتأثر سبحان الله بقى شيء في نفسه تأثر ببعض اقوالهم وكان يذكر عن الغزالى رحمة الله تعالى انه قبل ان يموت كان يدمن قراءة صحيح البخاري. يقول انه مات وصحيح البخاري على - 01:05:41

صدره رحمة الله تبارك وتعالى. اما نهى الكبار عن علم الكلام هذا الامام الشافعى رحمة الله تبارك وتعالى يقول حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة والنعال ويطاف بهم ويقال هذا جزاء - 01:05:57

من اعرض عن الكتاب والسنة واشتغل بعلم الكلام ابن خويزمداد المالكي يقول عن الامام مالك يقول اهل الاهواء عند مالك وسائل اصحابهم اهل الكلام هؤلاء اهل الاهواء. فكل متكلم فهو من اهل الاهواء والبدع اشعرها كان او غير اشعري - 01:06:15

يقول هؤلاء كلهم عندنا من اهل الاهواء قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى والعجب ان من اشترط ذلك من الاشاعر يشترطون يقولون اول واجب على المكلف النظر. ومعرفة الدلة - 01:06:41

ولذلك لا يقبل الاشاعرة ان العوام يكونون اشاعرة لأن لا يمكن الانسان ان يكون اشعرها حتى يبدأ ينظر ويصل بتوصيل الى الله بالنظر قبل الدلة النقلية او الدلة العقلية. فالحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى يقول العجب من هؤلاء الذين اشترطوا النظر ومعرفة الدلة -

01:07:00

اللي يصح الايمان من اهل الكلام يقول ينكرون التقليد يقول وهم اول داع اليه. حتى استقر في الازهان ان من انكر قاعدة من القواعد التي اصلوها فهم مبتدع يعني يقلدونه كأنهم يقول للناس ايش؟ يقلدونه. ولو لم يفهمها ولو لم يعرف ما اخذها. قال وهذا هو محض التقليد. يقول ابن حجر - [01:07:22](#)

فالامرهم الى تكبير من قلد الرسول صلى الله في معرفة الله والقول بایمان من قلدهم يقول وكفى بهذا ضلالا. يقول الحافظ ابن حجر. ويقول ايضا الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. السعيد من تمسك - [01:07:47](#)

ما كان عليه السلف واجتنب ما احدثه الخلف. وان لم يكن منه بد. يعني بعض الناس يقول علم المنطق او علم الكلام احيانا ينشط الذهن وكذا يقول ان كان ولا بد فان لم يكن منه بد فليكتفي منه بقدر الحاجة. و يجعل الاول المقصود بالاصالة. وهو علم السلف - [01:08:06](#)

رحمه الله تبارك وتعالى. ويقول الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى ولا ريب ان بعض علماء النظر علماء الكلام بالغوا في النفي والرد والتحريف والتنزيه بزعمهم حتى وقعوا في بدعة او نعت الباري بنعوت المعدوم. كما ان جماعة في المقابل من علماء الاثر كما قلنا الكرامية - [01:08:28](#)

اي حديث اي حديث صحيح ضعيف اثبت. يقول كما ان جماعة من علماء الاثر بالغوا في الاثبات. وقبول الضعيف منكر لهجوا بالسنة والاتباع على بناء هذا سنة وهو باطل اصلا لم يثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم قال فحصل الشفب اي بين الطائفتين ووقدت - [01:08:54](#)

وبعد هذا هذا وكفر هذا هذا وننعوا بالله من الهوى والمراء في الدين وان نكفر مسلما موحدا بلازم قوله لان هذى مصيبة هذى. انه يلزم من قوله كذا ويلزم من قوله كذا ويلزم ويكره الانسان بان لازم - [01:09:14](#)

وقوله كذا قاعد مع فلان يلزم انه يقول بعقيدته يا اخي ما اقول بعقيدته جلست معه رحنا نتعشى ما ادرى عنه انه يقول كذا كذا لا يلزم وهذى يلزم مصيبة المصائب. قال وان نكفر مسلما موحدا بلازم قوله وهو يفر من - [01:09:34](#) ذلك اللازم وينزه الله ويعظم رب سبحانه وتعالى وهذا في الرد الوافل بالنصر الدمشقي نقف هنا ولا نستمر؟ ما رأيكم تريدوا ان نستمر الى نكمل اليوم وخلاص باجر ما في. ولا ولا غدا. طيب انا السالفة الحين كل الحلقة - [01:09:54](#)

نسوي تصويب طيب نصور. شوفوا نكمل الى لان كثير نكمل الى صلاة المغرب او نكمل غدا اللي يقول نكمل غدا يرفع يده. خلاص نكمل غدا. نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله - [01:10:22](#)

وسلم وبارك على نبينا محمد. احنا وصلنا الى مئة وخمسين هي مئة وثلاثين يلا مشكلة خمستعش اه سم. جزاك الله خير شيخنا ويراك نحبك الباري عسى الله يبارك فيكم ان شاء الله الله يكرمك ودي اقترح قاعدتين سم - [01:10:42](#)

اضافية؟ طيب. لا لا طيب طيب. الله يحفظك يا شيخ. القاعدة الاولى ان نقول اه ان الاصل والسلامة في السكوت وعدم خلط الاسماء والصفات هو ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله تعالى عنهم. جميل - [01:11:02](#) تسمح لي يا شيخ تتذكر كلام شيخ الاسلام في المقال يقول قال لي بعض الناس اذا اردنا ان نسلك طريق السلام وهو السكوت وهي الطريق التي تصرخ عليها السلام كما قال الامام الشافعي امنت بالله وعن بما جاء عن الله عن مراد الله وامنت برسول الله وما - [01:11:22](#)

عن رسول الله على مراد رسول الله ثم اكمل السؤال فقلت هو كلام اما ما قاله الامام الشافعي فحقه ويجب على كل مسلم ان يعتقده. ومن اعتقاده ولم يهدى بقوله ينافقه فقد سلك سبيل السلام في الدنيا والآخرة - [01:11:46](#)

وهذا صحيح ممتاز. هذه القاعدة لا نختلف فيها. وهي قاعدة ان الاصل السكوت والامر. كما قال ابن قدامة الله تبارك وتعالى في لمعة الاعتقاد الاقرار والامر ونقلها عن الاوزاعي الاقرار والامر وهذا هو الاصل وهذا السلامة. الانسان يقر طيب لا يحرف لا ويمر. وهكذا كان منهج السلف والصحابة والتابعون - [01:12:06](#)

كلهم كانوا على ذلك رحمة الله تبارك وتعالى. وهو السكوت وعدم الخوض. في هذه الاشياء. لكن اذا وجدنا من يخوض يجب علينا

ايش؟ ان نرد عليه يعني كما قال الامام آاا الذهبي رحمه الله تعالى قضية خلق القرآن او عفوا آاا - 01:12:33
القرآن. قال لان عندنا مسألة خلق قرآن على ثلاثة اقوال هناك من قال ان القرآن المخلوق وهناك من قال ان القرآن غير مخلوق وهناك من قال نسكت طيب لما قيل للامام احمد - 01:12:53

هناك من يقول هذا كافر قال من يقول نسكت؟ قال لو كان هذا قبل ان يتكلم الناس. عرفت شلون؟ يعني الاصل السكوت. ولذلك الصحابة سكتوا. يعني لا يوجد نص عن الصحابة من القرآن - 01:13:09

مخلوقة والقرآن غير مخلوق والاصل السكوت. ولكن الامام احمد رفظ في ذلك الوقت السكوت لماذا لان الان المسألة مثارة فلا ينبغي السكوت لابد ان تحدد اين انت. طيب مثل يعني اه الذهبي رحمه الله تعالى ذكر هذا الكلام. وقال نعم - 01:13:22
لو سكتوا لسكتنا ولكن تكلموا فتكلمنا. فنقول نعم. ان سكت الناس الاصل السكوت. وعدم اثاره هذا عند عامة الناس طيب يأخذ ظاهر القرآن كما قال الرازى. اقرأ في الآيات الرحمن على العرش استوى. اقرأ في النهي ليس كمثله شيء. بس هكذا هذا صحيح. جميل - 01:13:38

هذا قاعدة القاعدة الثانية شيخنا. سم. اه طبعاً نبى رايك فيها يا شيخ. سم. من اجتهد في في الاصول او في غير الاصول وكان اهلا للاجتهاد فان اصابك له اجران وان اخطأك له اجراء. طيب ولا يعلم - 01:13:58
المصيبة من المخطئ يقينا الا الله عز وجل زين هذا فيه ايش في الفروع طيب ما هي الاصول بالله وملائكته للجمل طيب طيب صفات الله تبارك وتعالى تعتبر من الفروع؟ مو هذى القضية هي القضية يعني ما هي الاصول وما هي الفروع؟ هذه لا تسلم - 01:14:18

تعرف شلون؟ ان القرآن اصول وفروع. القرآن شيء واحد. الدين عفوا. الدين شيء واحد. عرفت شلون؟ كله اصول. عرفت شلون ما في شيء في الدين اسمه اصول وفروع لان بعض الناس يصل الى هذه المرحلة يعني لعلك لما تقول اصول وفروع زين لا تريد ان تنقص من - 01:14:44

الفروع قد قطعت عارف شلون؟ لكن اخرين لما يقول اصول وفروع كانه يقول اصول هذى مهمة الفروع والشمور. ولذلك بعظامهم يقول لباب وقشور وصلت في هذه المرحلة ان يسمى الدين بقشور والعياذ بالله الدين ما فيه قشور الدين كله لباب والدين كله اصول من هذا الجانب لكن مثلا التفصيات الدقيقة هذه طيب - 01:15:04

نحن نقول الاصل هذى قاعدة عند اهل العلم ان من اجتهد لا يفرقونه بين العقيدة والفقه لا يفرقون يقوم كل من اجتهد وكان اهلا للاجتهاد. طيب؟ المسألة تحتمل. لها وجه كما قال الامام ابن حجر رحمه الله تعالى - 01:15:24

يقول اهم شيء ان يكون لها يعني يعني حظ من النظر المسألة اما في اللغة ولا في النصوص او شيء تشذى كذا واجتهد لو اخطأ في الاصول ولا في الفروع سواء لا فرق يعني ما في مشكلة الانسان لكن ما اقصد الاصول طبعا هي اللي ذكرتها انت اللي هي - 01:15:46

الايمان بالله وملائكته ما في احد يشتئي في هذه المسائل لان المسائل محسومة هذى لكن لكن اقصد اقصد انا ايش؟ في الفقه او في العقيدة. سواء في الفقه وفي العقل طالما اهم شيء شنهى؟ القضية الاساسية هي المنهجية - 01:16:06

المنهجية وهي ايش؟ اللي قلناه اللي قاعدة من ثمانية وعشرين اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون واهل الباطل يعتقدون ثم اذا كانت منهجية الانسان انه يستدل ثم يعتقد وان الادلة هي القائد ثم اخطأ - 01:16:21

بطريقة الاستدلال او في دراسة المسألة او في النظر الى ما في مشكلة. معذور بل يؤجر على هذا. ولذلك ما شفته قبل قليل نقول عن كلما كان دينا عالما فاضلا ابو الحسن الاشعري كذلك حتى ابن كرام يعني - 01:16:39

يرون عليهم خيرا حتى الجويني حتى الرازى حتى فيهم دين وفيهم خير وفيهم علم فيهم فضل طيب ولكن اه هؤلاء كما يقال اجتهدوا واحطأوا وفي بعض المسائل فلنترجم عليهم ونسأل الله ان يغفر لهم ونقول نسأل الله ان وليس نسأل الله ان نعتقد ان لهم اجر فيما اخطأوا فيه ولكن لا شك ان الذي - 01:16:59

اصاب له اجران لكن على كل حال لا فرق في الاصول والفروع يعني لا فرق بين العقيدة والفقه ان الانسان اذا اجتهد وبذل وسعه ثم اخطأ ما في مشكلة ولذلك هناك من - 01:17:19

سلف ذكرنا لكم في قضية مثلا الاستهزاء والسخرية والخداع ابن عبد البر من ائمة السنة ومن ائمة السلف ومع هذا قال قد انكر عليه يعني انكار شديد اقصد يعني قالوا اخطأ وانتهى الامر. زين؟ اه مسألة اه اشهد ان لا اله الا الله ابن خزيمة. مثلا لما - 01:17:29
مسألة الصورة طيب قال شسمه فان الله خلق ادم على صورته قال صورة الرجل. طيب؟ قالوا اخطأ هذا لكن ما زالوا يقولون ابن خزيمة امام الائمة. ما نزلت مرتبته. طيب ابن ابي العز - 01:17:49

عنه يعني تصوف عنده اشعري عنده كذا لكن اقرأ ترجمة عند الذهبيه وعند ابن تيمية يتكلم عليه يثنون عليه خيرا وهكذا. فالقصد ان هؤلاء العلماء اهم شي ان النية كانت سليمة عرفت شلون؟ المنهجية سليمة لكن كون وقوع بعض الالخطاءات كل واحد يختلف - 01:18:09

هذا بسبب شيخه اثر عليه هذا بسبب شبهة وقعت له هذا سبب ردة فعل حصلت له وعاد تشوف عاد كل واحد له اعتذاره لكن في الجملة نترجم عليهم جميعا. اي نعم. الا الله عز وجل. قضية ان الحق لا يعلمه الا الله تبارك - 01:18:29

قال تعالى طالما المسائل يعني النصوص واضحة. زين؟ نقول هذا هو الحق. عارف شلون؟ يعني الشافعي رحمه الله تعالى. لما يقول صواب يتحمل الخطأ وقولك يقول المناظر له وقولك خطأ يتحمل الصواب زين هذا في الجملة ان جل مسائل الدين - 01:18:49
مبنيه على غلبة الظن يعني ليست يقينيات وانما غلت ظن لكن في مسائل يقينية ما فيها مجال. لكن المسائل اللي فيها مجال نعم لكن مسائل اليقينية قطعية لا نجزم بانانا على حق مثلا. هكذا اي نعم. لكن ما نجزم بان هذا هو الحق عند الله عز وجل. لا اذا - 01:19:09

ان هذا الحق الذي نعتقد ان هذا هو الحق لكن ما نقول هذا قول الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لبريدة اذا حضرت اهل حصن ثم ارادوك على حكم الله فلا - 01:19:29

حكومة فانك لا تدري تصيب حكم الله او لا؟ لأن هنا مسألة اجتهادية في مجال انه يجتهد عرفت شلون؟ لا يدرى لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما يقول هذا حكم الله ما في مجال لأن هذا نص - 01:19:39

وهكذا اي نعم احسنت نعم فيما ورد عن ابن حجر الاشعري والله شوف ابن حجر والتزووي طبعا التزووي اكثر من ابن حجر. عرفت شلون؟ يعني انت شوف هي رد على اهل الكلام. علماء الكلام بن حجر رحمه الله تعالى ورد - 01:19:49
على شعر في كثير من المسائل لكن هي القضية ان اذا قلنا اشعري نسبة الى ابي الحسن الاشعري فابو الحسن الاشعري اصلا على مذهب اهل السنة لكن تقول لي الحجر على المذهب الرازى لا والفال لا. لا يمكن ان يكون على المذهب الرازى. عرفت شلون؟ لكن تقول لي في اشعرية في اشعرية. ثانيا يا جماعة الخير اشعرية ليست صفات - 01:20:08

قضية الصفات ترى مسألة من المسائل. والا الخلاف اهل السنة مع الاشاعرة يعني منها اول واجب على المكلف هل ابن حجر انكره على الاشاعرة يقولون اول واجب على علماء الكلام بشكل عام اول في النظر ابن حجر يقول لا او الوجع المكلف الشهادتان. كما يقول اهل السنة طيب فمثلا في - 01:20:28

خلق القرآن بالحجر لا يقول بخلق قرآن ولا يقول كلام نفسي عارف شلون آآ في قضية النبوة تكتسب ابن حجر لا يقول هذا عرفت في يعني الاشاعرة يعني يخالف مسمى الايمان مثلا فابن حجر رحمه الله تعالى نقول فيه - 01:20:50

لكن ليس اشعرية وهو الى اهل السنة اقرب وبشكل عام ترى علماء الحديث طيبة الانسان من اهل الحديث نادر من اهل الحديث انه يكون يعني متبنيا لعلم الكلام من الاصل علم الكلام عنایة بالحديث قليلة جدا يعني ايه نعم - 01:21:10

يعني الخلاف السائغ يعني كما قال اهل العلم ان يكون له حظ من النظر ان يكون له يعني وجها دليلا اللغة تسانده طيب غير الساق اللي تحس انه عناد. وهذا ترى انا بس اوصل نقطة وهي قضية ان بعض الناس تقول العقيدة لا يجوز فيها الخلاف الفقهى يجوز فيها الخلاف - 01:21:28

صحيح اصلا هي القضية ما فيها شنو؟ ان في عنده شبهة او دليل او كذا بس هذه هي. اما عقيدة فقهه ترى سواء الاخر لا فرق ولذلك ما كفروهم ولو لم يكن عندهم حظ من النظر او اللغة كان كفروهم من زمان اهل السنة لان قال هذى - 01:21:55
العموم بكتاب الله انتم هم لماذا عذروهم اهل السنة ولماذا قالوا هذولا من المسلمين ولم يكفروهم لماذا؟ لانه قالوا وقعت لهم شبهة نعم الحين لما ينفون مثلا صفة اليد عن الله تبارك وتعالى فعلا تأتي اليدي بلغة العرب بمعنى النعمة فلك عليه نعمة تربها لك له -

01:22:16

عليك يد تربها ابن مسعود يقول لولا يدك علي لم اردها لك فتأتي باللغة اليدي بمعنى النعمة ولذلك ما كفروهم لانه وقعت لهم شبهة ولهم وجهة نظر لكن يقول خطأ - 01:22:35

هكذا لكن لم يكفروا والا لو جاءنا انسان مثلا وهو يعتقد عقيدة اهل السنة وعارف قول الاشاعر وقال لا بيا نقول الله ليس في السماء يكفر. ولذلك اهل السنة يقول ايش - 01:22:49

من قال ان الله ليس في السماء فهو كافر لكن ما كفروا الاشاعر. من قال ان الله ليس مستوي على العرش فهو كافر. لكن نقول الاشاعرة ليسوا كفار ليش لأنهم يقولون اجتهدوا - 01:22:59

في هذه المسألة يعني هم اخطأوا لكن اجتهدوا يقولون. نعم نعم شبهة شبهة. اي هم يرون انه دليلا اي هم يرون انه دليلا لكن الصحيح انه شبهة اخر سؤالين نعم مساء الخير - 01:23:09

ما ادرى له كلام كذلك؟ ما ادرى اشووه ان شاء الله. راجع. سم كثير من يخالفون في الفقه ايضا ما اظن المسائل الفقهية غير ترى. لذلك تجد الواحد منهم يقول ايش؟ انا شافعي المذهب. اشعري العقيدة نقشبendi الطريقة. وزعنا - 01:23:37

حنا نقول له كن شافعي المذهب شافعي الطريقة شافعي العقيدة. وهكذا ترتاح ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:24:15